

بحار الأنوار

[303] 48 - نوادر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر عليه السلام، عن آباءه عليهم

السلام قال: قال علي عليه السلام: قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وآله الرجل منا يصوم
ويصلي فيأتيه الشيطان فيقول إنك مرء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فليقل أحدكم عند
ذلك أعوذ بك أن أشرك بك شيئاً وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم. 49 - نهج: قال أمير
المؤمنين عليه السلام: واعملوا في غير رياء ولا سمعة، فإنه من يعمل لغير الله يكله الله إلى
من عمل له (1). 50 - منية المرید: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أخوف ما أخاف
عليكم الشرك الأصغر، قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: هو الرياء يقول الله تعالى
يوم القيامة إذا جازى العباد بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤن في الدنيا،
فانظروا هل تجدون عندهم الجزاء؟ وقال صلى الله عليه وآله: استعيذوا بالله من جب الخزي
قيل: وما هو يا رسول الله؟ قال: واد في جهنم اعد للمرائين. وقال صلى الله عليه وآله: إن
المرائي نياي يوم القيامة: يا فاجر! يا غادر! يا مرائي! ضل عملك، وبطل أجرک، اذهب
فخذ أجرک ممن كنت تعمل له. وروى جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله
عزوجل " فمن كان يرجو لقاء ربه " الآية قال: الرجل يعمل شيئاً من الثواب لا يطلب به وجه
الله وإنما يطلب تزكية الناس يشتهي أن يسمع به الناس، فهذا الذي أشرك بعبادة ربه أحداً.
وعنه عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: إن الملك يصعد بعمل العبد مبهتجا به
فإذا صعد بحسناته يقول الله عزوجل: اجعلوها في سجين إنه ليس إياي أراد به. وعن أمير
المؤمنين عليه السلام: ثلاث علامات للمرائي: ينشط إذا رأى الناس، ويكسل إذا كان وحده،
ويجب أن يحمد في جميع أموره. (1) نهج البلاغة

الرقم 23 من الخطب. [*]